الدراجات النارية في ذمار .. حرب ضد البطالة

رغم إقرار الحكومة رسميا، منع استيراد الدراجات النارية وقطع غيارها أو بيعها في أمانة العاصمة ومحافظات البلاد نهائيا والعمل في نفس الوقت على منع استخدام الدراجات النارية نهائياً من الساعة الثامنة مساءً حتى السادسة صباحاً وضبط أي دراجة خلال هذه الفترة من قبل جميع الجهات الأمنية فإن الدراجات النارية تبقى وسيلة جيدة للكسب الحلال وعملاً مناسباً للشباب اليمني الذي يعاني من البطالة.

ذمار - صقر أبوحسن :

الموت في شوارع العاصمة

ليست الحروب وحدها هي من تقتل الأبرياء بل هناك أداة اشد قتلا وفتكاً في اليمن هي الحوادث، الاسم الذي يقف خلف القتل المنظم.
قال طبيب في العناية المركزة بمستشفى ذمار العام في حديث مقتضب :المعدل اليومي لحالات الحوادث التي تصل إلى القسم من 30-40 حالة يوميا وطبعاً الحوادث المرورية لها نصيب الأسد من هذه الحوادث بما فيها حوادث "الموترات"- الدرجات النارية - ويكون بعضها مأساوياً جدا .

قصة بنكهة الألم

استيقظ مبكرا صباح يوم الجمعة, تناول فطوره بعجل وهو يصغي إلى أمه التي كانت تسرد على مسامعه طلبات منزلهم الصغير, شددت على أن متطلبات البيت يجب تواجدها قبل بدء خطبتي"الجمعة", حتى يتسنى لها عمل وجبة الغداء، استقل (الدراجة النارية) وتوجه إلى العمل ، كان هذا ما يعمله (نبيل) عائل أسرة أغلب أفرادها إناث ، الشاب العشريني الذي دخل السوق- عنوة- بعد أن توفي والدهم ليتركهم يقتاتون بمرتبه التقاعدي البسيط . تأخر (نبيل) بدأ خطيب المسجد المجاور يردد النصائح والحكم ويسرد الإرشادات على جموع المصلين . نبيل, لم يعد بعد (كنا نظن أن نبيل يعمل وزحمة العمل أنسته الغداء مثل أيام كثيرة) قال ذلك, شقيق "نبيل" الصغير. وأضاف : طرق الباب أحد أصدقاء أخي ليخبرنا إن نبيل عمل حادث ، وهو الآن في المستشفى .صمت, أنهى صمته بعبارة " بقي في الإنعاش- العناية المركزة- يومين ومات". توفي, ليترك خلفه شقيقاً وحيداً يدرس بثانوية عقبة بن نافع, وحطام درجة نارية مازالت تحتاج إلى الكثير لإصلاحها, وأربع بنات أصغرهن في الابتدائية وأماً تقاسم الحزن والهم بقايا عمرها ."نبيل" كغيرة من الشباب الذين يمتهنون قيادة الدراجات النارية في شوارع مدينة ذمار لتوفير متطلبات الحياة الأساسية والذين يلقون حتفهم بين يوم وآخر.

مهنة جديدة لمحاربة الفقر

رغم أن المجتمع اليمني عموما يعيش أبناؤه بطالة تشكل معدلات كبيرة خاصة في بلاد يربو عدد سكانه عن 20مليون نسمة, إلا أن شباب اليمن دائماً ما يبتكرون مهناً كثيرة تدر عليهم دخلاً حتى وان كان لا يكفي لمواجهة متطلبات العيش, مع هذا يظل "البحث عن لقمة العيش "هو عنوان الكثيرين منهم .من هذه المهن التي باتت تستهوي الآلاف من الشباب اليمني "قيادة الدرجات النارية"والتي يطلق عليها محلياً "الموترات ".الفقر وضالة فرص العمل بمجتمع يلهث أفراده وراء لقمة عيش كريمة ونظيفة سببان لتستقبل هذه المهنة توافدا كبيرا خاصة من الشباب. أصبحت مهنة قيادة الدرجات النارية والتي تساعد البعض في إيصال الشخص إلى وجهته بسرعة, تحارب الفقر في شوارع اليمن.

الحوادث المأساوية

"الحوادث كثيرة سواء حوادث الدراجات النارية أم غيرها والخاسر هو الإنسان "هكذا علق المقدم علي الشاوري رئيس قسم الحوادث بمرور محافظة ذمار.وقال متحدثاً عن الحوادث التي يشاهدها :الدراجات النارية حوادثها كثيرة جدا فقد شاهدت ما يربو على خمسين حادثاً هذا العام والحوادث التي لا تدخل سجلات إدارة المرور والتي تحل بعيدا عن علمنا أكثر بكثير من هذا الرقم .
بينما يقول عبد الله عطية لـ(14اكتوبر) :كل يوم أشاهد واسمع أن حادثاً وقع بصاحب متر وأحيانا أكثر من حادث في اليوم الواحد . متذكرا عام 2006م عندما منعوا من العمل في العاصمة مما اضطر المئات من سائقي الدراجات النارية إلى تشييع جنازة رمزية للأحزاب اليمنية الرئيسة في البلاد (المؤتمر الشعبي الحاكم وحزبي الإصلاح والاشتراكي المعارضين) تعبيرا عن فشلها في إيجاد حل لظروفهم .الشاب الذي يعمل على دراجته النارية منذ عام بعد أن أكمل الجامعة تخصص "إسلامية "يرى أن العمل في هذه المهنة خطر ورغم ذلك لا يجد سبيلاً غير "خوض الصعاب من أجل لقمة العيش"حد تعبيره. وأضاف صديقه الذي كان يقف لحظتها إلى جوار "عبد الله": حوادث الموترات كل ساعة .مشيرا انه اشترى الدراجة التي يعمل عليها بـ 180 ألف ريال يمني, ما يقارب "900دولار" بعد أن باع مصوغات والدته الذهبية.

الدراجات ذات منشأ واحد "صيني".

ليس العاطلين عن العمل هم من يضطرون للعمل في هذه المهنة المحفوفة بالمخاطر بل الموظفون أيضا !!, كحال "على الثلايا" الجندي في الأمن العام يعمل صباحا في الوظيفة الحكومية, وبعد الظهر يعمل على "الموتر" الذي يمتلكه "لتوفير متطلبات البيت ". يقول (علي) أن خمسة من زملائه لديهم "دراجات نارية" يعملون بها بعد الدوام .

على هامش برنامج تبادل خبرات عن العنف والعقاب ضد التلاميذ

تربية دارسعد تكرم طلابها الحاصلين على المراكز الأولى في مهرجان الأغنية الوطنية

الرقيبي يلقي كلمته في الفعالية

جانب من الحاضرين

تكريم مدرسة (المصعبين)

تكريم الموهبة (ملاك) صاحبة أحسن صوت في الأغنية الوطنية

الرقيبي : مدارس المديرية ولادة بالمبدعين في العلم والثقافة والرياضة وسنواصل دعمكم لأنكم مفخرة للجميع

عدن/ محمد الجرادي :

أقامت إدارة التربية والتعليم في مديرية دارسعد حفلاً تكريمياً لطلابها المبدعين الذين مثلوا مدارس المديرية في المهرجان الثاني للأغنية الوطنية، والإنشاد الديني على مستوى محافظة عدن وحصلوا على المراكز الأولى.

لنعمل جميعاً على تفعيل اللوائح التربوية التي تصب في مجال تحسين مخرجات التربية والتعليم في مديريتنا

تكريم الموهوب داود صاحب المركز الثالث في الإنشاد الديني

الموهوب داود يقدم وصلة دينية

الموهبة ملاك تقدم وصلة وطنية

الرقيبي يعلن أسماء المكرمين

الاحتفال أقيم على هامش ورشة عمل لتبادل الخبرات بين عموم مدارس المديرية تناولت العقاب والعنف ضد التلاميذ في المرحلة الأساسية وحضره الأخ محمد عبدالرقيب عبدالرحمن (الرقيبي) مدير إدارة التربية في دارسعد ، والأخ عبده إبراهيم ممثل الإشراف الاجتماعي في المحافظة والأخ عبدالمنعم العبد الأمين العام للمجلس المحلي في المديرية والأخ عوض سالمين مستشار مدير التربية في المديرية والأخت نوال وارس رئيسة قسم الأنشطة المدرسية والأخت جميلة محمود رئيسة قسم التعليم العام، ومدراء المدارس والمشرفون الاجتماعيون والأخصائيون في مدارس التعليم الأساسي والثانوي.
وفي بداية الحفل قام مدير التربية الرقيبي ، ومعه كبار الضيوف بتكريم مدرسة (المصعبين) كأفضل مدرسة متفاعلة في برامج تبادل الخبرات على مستوى المديرية خلال العام الماضي 2009م، كما تم تكريم الطالبة الموهبة ملاك ياسين أحمد من مدرسة محمد علي الشوكاني للتعليم الأساسي لحصولها على المركز الأول في الأغنية الوطنية بالمهرجان الثاني للأغنية الوطنية على مستوى المحافظة، وكذلك تم تكريم الطالب الموهوب المبدع داود عوض باوزير من ثانوية عدن النموذجية لحصوله على المركز الثالث على مستوى المحافظة وذلك في المهرجان الثاني للإنشاد الديني الذي جرت فعالياته قبل أيام قلائل على قاعة فلسطين في عدن.
وكان الأخ محمد الرقيبي مدير إدارة التربية في دارسعد قد ألقى كلمة رحب في مستهلها بالحاضرين والمشاركين في ورشة تبادل الخبرات ، شاكراً جميع الأقسام في المديرية والإدارات المدرسية على الدور الذي يضطلعون به في سبيل الارتقاء بالجانب التربوي والتعليمي ، مهنئاً ومباركاً للفائزين حصولهما على المراكز الرفيعة في المهرجان الثاني للأغنية الوطنية والإنشاد الديني.
وقال: إن مديرية دارسعد ولادة بالمبدعين والموهوبين وسنواصل دعمهم وصقل مواهبهم ، كونهم مفخرة لأبناء المديرية والمحافظة والوطن.
وأضاف مخاطباً المشاركين في برنامج تبادل الخبرات: إن البرنامج الذي بين أيديكم ماهو إلا عامل من عوامل تحسين نوعية مخرجات العملية التربوية بوجه عام، والهدف منه إكساب وتذكير إداراتنا المدرسية ومعلمينا ببعض المهارات والأنشطة المتنوعة تجاه ممارسات العقوبات التي يتعرض لها أبناؤنا الطلاب في مدارسنا، والتي تؤثر سلباً عليهم سواء من حيث النمو الطبيعي أو الإصابة بنكسات في حياتهم، لتكون النتيجة في الأخير الرسوب ومن ثم التسرب من المدرسة، لذا فلنعمل جميعاً لتفعيل اللوائح التربوية المدرسية الموحدة، من خلال هذه المحاولة الجادة في تقديم المداخلات التي نتمنى أن تصب في مجال تحسين مخرجات التربية والتعليم في مديريتنا.
بعد ذلك استمرت فعاليات برنامج تبادل الخبرات من قبل جميع المشاركين.